

محضر اجتماع المجلس الإقليمي لسطات

في إطار دورة استثنائية

بتاريخ 19 ماي 2023

محضر اجتماع المجلس الإقليمي لسطات
في إطار دورة استثنائية
بتاريخ 19 ماي 2023

طبقا لمقتضيات المادة 37 من الظهير الشريف رقم 1-15-84 الصادر في 20 من رمضان 1436 هـ (7 يوليو 2015) بتنفيذ القانون التنظيمي رقم 14-112 المتعلق بتنظيم العمالات والأقاليم، انعقد بمقر الإقليم اجتماع للمجلس الإقليمي لسطات في إطار دورة استثنائية يوم الجمعة 28 شوال 1444 هـ الموافق ل 19 ماي 2023 م على الساعة العاشرة والنصف صباحا، تحت رئاسة السيد مسعود أوسار رئيس المجلس الإقليمي وبحضور السيد عامل إقليم سطات بالنيابة.

* العدد القانوني لأعضاء المجلس الإقليمي : 23 عضوا

* المزاولون مهامهم : 23 عضوا

* الأعضاء الحاضرون : 20 عضوا وهم السادة:

- | | |
|---------------------|--|
| مسعود أوسار | : رئيس المجلس الإقليمي لسطات |
| يوسف لعالي | : النائب الأول للرئيس |
| محمد مريوت | : النائب الثاني للرئيس |
| رشيدة نفيح | : النائب الثالث للرئيس |
| الصديق بعزاوي | : كاتب المجلس |
| فريد بن الأحمر | : نائب كاتب المجلس |
| المختار سجاج | : رئيس لجنة الميزانية والشؤون المالية والبرمجة |
| حجاج خربوش | : نائب رئيس لجنة الميزانية والشؤون المالية والبرمجة |
| محمد ضعلي | : رئيس لجنة الشؤون القانونية والتعاون والشراكة |
| وديع المهدي | : نائب رئيس لجنة الشؤون القانونية والتعاون والشراكة |
| هشام طالب | : رئيس لجنة التنمية القروية والحضرية وإنعاش الاستثمارات والماء والطاقة البيئية |
| شيماء الصخري | : نائبة رئيس لجنة التنمية القروية والحضرية وإنعاش الاستثمارات والماء والطاقة البيئية |
| حاجبة اعبودو | : عضو مستشار |
| مليكة بداوي | : عضو مستشار |
| خضراء الداودي رغيوي | : عضو مستشار |
| نزهة بنعزوز | : عضو مستشار |
| أمينة نجاري | : عضو مستشار |
| سعيد وديع | : عضو مستشار |
| محمد الحميدي | : عضو مستشار |
| عبد الرزاق الناجح | : عضو مستشار |

* الأعضاء المتغيبون بعذر (03 أعضاء) وهما السادة: - أسماء معطاوي: رئيسة لجنة الشؤون الاجتماعية والأسرة - المختار شافيعي: نائب رئيسة لجنة الشؤون الاجتماعية والأسرة - العربي شريعي: عضو مستشار.

وحضر هذا الاجتماع كل من السادة:

- | | |
|-----------------|-------------------------------------|
| مصطفى أدراري | : عن الحوض المائي لأم الربيع |
| عمر ارحو | : عن الحوض المائي لأم الربيع |
| عبد الكريم ساعد | : عن الحوض المائي لأبي رقرق الشاوية |
| قيدي محمد | : رئيس المصلحة الإقليمية للماء |

كما حضر هذا الاجتماع، السيد رئيس قسم الشؤون الداخلية والسيد رئيس قسم الجماعات الترابية بالعمالة ورؤساء المصالح بالمجلس الإقليمي وبعض ممثلي وسائل الإعلام. وبعد التحاق السادة الأعضاء بقاعة الاجتماع والتأكد من توفر النصاب القانوني، افتتح السيد رئيس المجلس الإقليمي الجلسة بالكلمة التالية:

بسم الله الرحمن الرحيم

يشرفني في البداية بعد توفر النصاب القانوني، أن أفتتح أشغال الدورة الاستثنائية للمجلس الإقليمي، التي جاءت بناء على طلب من السيد عامل إقليم سطات، تطبيقاً لمقتضيات المادة 38 من القانون التنظيمي رقم 112.14 المتعلق بتنظيم العمالات والأقاليم. وبهذه المناسبة أرحب:

- بالسيد عامل إقليم سطات بالنيابة .
- بالسيدات والسادة أعضاء المجلس الإقليمي
- بالسادة ممثلي المصالح الحكومية والإعلامية
- بالسيدات والسادة الحضور

واشكر الجميع على تلبيتهم الدعوة لحضور أشغال هذه الدورة الاستثنائية، التي نتمنى أن تعود نتائجها بالخير على ساكنة هذا الإقليم، سيما وأنها تتضمن نقطتين ذات أهمية بمكان، وتصب في إطار التوجيهات والتعليمات المولوية السامية التي وجهها جلالة الملك محمد السادس نصر الله بمناسبة افتتاح الدورة الأولى من السنة التشريعية الثانية، في موضوع إشكالية الماء وما تفرضه من تحديات ملحة وأخرى مستقبلية، حيث أكد جلالته أن المغرب يمر بمرحلة جفاف صعبة هي الأكثر حدة منذ أكثر من ثلاثة عقود، وأنه تم اتخاذ مجموعة من التدابير الاستباقية في إطار مخطط مكافحة آثار الجفاف بهدف توفير الماء وتقديم المساعدة للفلاحين والحفاظ على الماشية.

وبناء على توجيهات صاحب الجلالة نصره الله وأيده، تم اتخاذ مجموعة من الإجراءات من طرف الحكومة عبر توجيه تعليمات وزارية لتنفيذ الإطار التوجيهي لجلالته في مجال مواجهة إشكالية الماء. وفي هذا الإطار، تم عقد هذه الدورة بناء على طلب من السيد عامل إقليم سطات والتي يتضمن جدول أعمالها النقطتين التاليتين:

1 - المصادقة على اتفاقية شراكة من أجل تزويد بعض الدواوير بالماء الصالح للشرب بمنطقة تدخل وكالة الحوض المائي لأبي رقرق بإقليم سطات بين المجلس الإقليمي لسطات ووكالة الحوض المائي لأبي رقرق والمصلحة الإقليمية للماء الصالح للشرب.

2- المصادقة على اتفاقية شراكة من أجل تزويد بعض الدواوير بالماء الصالح للشرب بمنطقة تدخل وكالة الحوض المائي لأم الربيع بإقليم سطات بين المجلس الإقليمي لسطات ووكالة الحوض المائي لأم الربيع والمصلحة الإقليمية للماء الصالح للشرب.

وتجدر الإشارة إلى أنه نظراً للطابع الاستعجالي لهذه الدورة، واعتباراً لعدم معرفة الأتقاب الاستكشافية الإيجابية التي قامت بها وكالتي الحوضين المائيين لأم الربيع وأبي رقرق، لم يتم توجيه مشاريع هذه الاتفاقيات إلى الأعضاء من أجل الاطلاع، حيث تم استدعاء مديري هاتين الوكالتين لحضور أشغال هذه الدورة قصد تقديم الشروحات اللازمة في الموضوع.

لذلك، وفي حالة عدم وجود أي تدخل أعرض على أنظار المجلس الإقليمي النقطة الأولى.

النقطة الأولى: المصادقة على مشروع اتفاقية شراكة من أجل تزويد بعض الدواوير بالماء الصالح للشرب بمنطقة تدخل وكالة الحوض المائي لأبي رقرق بإقليم سطات بين المجلس الإقليمي لسطات ووكالة الحوض المائي لأبي رقرق والمصلحة الإقليمية للماء الصالح للشرب:
العرض:

في إطار المساعي التي تم القيام بها في مجال البحث عن الشركاء لتزويد ساكنة العالم القروي بالماء الصالح للشرب، تم عقد جلسة عمل مع مدير وكالة الحوض المائي لأبي رقرق الشاوية بتاريخ 16 مارس 2022 بشأن إمكانية إبرام اتفاقية شراكة لحفر بعض الآبار وتجهيزها بالجماعات الترابية للإقليم والتابعة لنفوذ هذه الوكالة.

وفي هذا الإطار اعطى الكلمة للسيد رئيس لجنة الشؤون القانونية والتعاون والشراكة الذي قام باستعراض مجموعة من المراسلات المتبادلة بين المجلس الإقليمي ووكالة الحوض المائي لأبي رقرق الشاوية والتي جاءت كما يلي:

- مراسلة المجلس الإقليمي عدد 1027 بتاريخ 9 دجنبر 2022، والتي تم بموجبها توجيه مشروع اتفاقية من أجل الدراسة.

- جواب من الوكالة عدد 2688 بتاريخ 19 دجنبر 2022، والتي تم بموجبها إخبار المجلس الإقليمي بأن الوكالة قامت ببرمجة مجموعة من الأثقاب الاستكشافية على مستوى الإقليم، وذلك من أجل البحث والتنقيب عن الموارد المائية الجوفية.

- مراسلة المجلس عدد 1058 بتاريخ 2022/12/27، تم من خلالها اقتراح كل الجماعات التابعة لنفوذ الوكالة وعددها 16 جماعة لأخذها بعين الاعتبار في مشروع الاتفاقية المقرر إبرامها في مجال التزود بالماء الصالح للشرب.

- جواب الوكالة عدد 46 بتاريخ 6 يناير 2023، مفاده أن الوكالة ستقوم ببرمجة إنجاز أثقاب استكشافية على مستوى الجماعات التابعة لإقليم سطات، وعددها 16 جماعة، وذلك بمعدل بئر لكل جماعة على أن يقوم المجلس الإقليمي بتحويل هذه الأثقاب الاستكشافية إلى أثقاب استغلالية وتجهيزها.

- مراسلة المجلس الإقليمي عدد 184 بتاريخ 20 أبريل 2023، والتي تم بموجبها إخبار الوكالة بمصادقة المجلس على برنامج التعمير، وإحالة لائحة الدواوير المقترحة في البرنامج، قصد إبداء الراي والملاحظة.

بعده اخذ الكلمة السيد - عامل إقليم سطات بالنيابة، خلال تدخله تطرق إلى أسباب دعوة المجلس الإقليمي لعقد دورة استثنائية، على وجه الاستعجال موضحا ان السبب الرئيسي في ذلك هو الضغط والاجهاد المائي الذي باث يعتبر موضوعا حساسا بسبب تفاوت العرض والطلب على مادة الماء ، ويقتضي اتخاذ مختلف السبل والتدابير الاحتياطية في الاستعمال لمواجهة ، مشيرا الى ان إقليم سطات في مجال تدبير الموارد المائية لم يصل الى درجة الخطورة، علما انه يتوفر على احتياطي من الماء لمدة ثلاثة اشهر، غير انه اكد على ضرورة اتخاذ تدابير وإجراءات احتياطية مع مختلف المتدخلين على صعيد الإقليم ، وعلى رأسها المصلحة الإقليمية للماء بالمكتب الوطني للماء الصالح للشرب، ومصلحة توزيع الماء والكهرباء بسطات، بالإضافة الى وكالتي الحوضيين المائين لام الربيع وابي رقرق ، قصد الإحاطة بالمشاكل التي يعاني منها هذا القطاع، واتخاذ مختلف الإجراءات للحفاظ على القدرة المائية بالإقليم ، كتزويد الجماعات بشاحنات صهريجية وحفر مجموعة من الاثقاب بتدخل وكالتي الحوضيين المائين لام الربيع وابي رقرق الشاوية موضوع هاتين الاتفاقيتين المعروضتين على انظار المجلس قصد المصادقة، وذلك استجابة للتوجهات الملكية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله والرامية الى تعزيز مجال تزويد الساكنة بالماء الصالح للشرب.

بعد فتح باب المناقشة تدخل كل من السادة:

- **حجاج خربوش** ، أوضح في تدخله ان عقد هذه الدورة الاستثنائية المستعجلة تم بناء على دعوة من السلطة الإقليمية لدراسة موضوع تزويد الساكنة بالماء الصالح للشرب، مشيراً الى ان هذا الموضوع يعد من الاختصاصات المشتركة للمجلس كما هو منصوص عليه بالمادة 86 القانون التنظيمي رقم 14.112 المنظم لمجالس العمالات والأقاليم ، تم طالب بضرورة إعطاء الأولوية للجماعات المتضررة في مجال الاستفادة من برامج التزويد بالماء الصالح للشرب ، وبضرورة تتبع اشغال حفر الأتقاب الاستكشافية ، وتسريع إتمام مشروع تزويد بعض الجماعات بالماء الصالح للشرب الذي تمت برمجته .
- **رئيس المجلس الإقليمي** ، أكد من جهة أن الأبار التي سبق للمجلس أن قام بحفرها كانت كلها إيجابية.

- **رئيس مصلحة التجهيز**، أشار في تدخله إلى أنه تم إنجاز أتقاب استغلالية مزودة بخزانات مائية بالجماعات التالية: المزامزة الجنوبية، مسكورة، أولاد بوعلي النواجة، الثوالث، سيدي الذهبي، امريزيك، أولاد امحمد، أولاد عامر، الحوازة، واد النعناع، أولاد فارس، كما هو محدد بالاتفاقية.
- **وديع المهدي**، أشار إلى أنه في إطار التوجهات الملكية السامية للتدخل السريع لحل أزمة ندرة المياه، فإنه يثمن هاتين الاتفاقيتين، مع وكالتي الحوضين المائيين لام الربيع وأبي رقرق الشاوية، وطالب بالتسريع لإخراج هاتين الاتفاقيتين إلى حيز الوجود، مؤكداً على أن المصادقة عليهما تندرج في إطار الخطط الاستباقية، لتدارك النقص الحاد في الماء الشروب، تم أشار الى ان المجلس الإقليمي سبق له ان قام بإعداد تشخيص للحاجيات بهذا المجال بالإقليم ، حيث طالب بضرورة أخذه بعين الاعتبار من طرف الوكالتين ، مع الإشارة الى ذلك بالمادة 6 الاتفاقيتين المذكورتين .

- **محمد مريوت** ، شاطر السادة الأعضاء على تدخلاتهم بخصوص هاتين الاتفاقيتين اللتين تستجيبان للتوجهات الملكية السامية وللبرنامج الحكومي لمواجهة ندرة المياه ، وشاطرتدخل السيد حجاج خربوش بخصوص تتبع اشغال انجاز الاتقاب الاستكشافية من طرف الوكالتين ،من خلال احداث لجنة لهذا الغرض وذلك بتنسيق بين السلطة الإقليمية والساكنة لتحديد أماكن انجاز تلك الاتقاب تفاديا لهدر المال العام ، كما طالب بضرورة انجاز المشاريع المتعلقة بالتزويد بالماء الشروب بشكل معقلن، وإعطاء الأولوية للجماعات التي تعاني من خصاص مهول من هذه المادة والتنسيق مع جميع المتدخلين لإنجاز هذه المشاريع .
وفي اخر تدخله أوضح ان جماعة امزامزة الجنوبية ، تعاني من نقص حاد في الماء الصالح للشرب ، علما انه لم يسبق لها ان استفادت من برنامج التزويد بالماء الشروب على غرار باقي الجماعات الأخرى بالإقليم.

- **هشام طالبي**، بعد أن ثمن جميع تدخلات السادة الأعضاء أشار الى بعض الملاحظات بخصوص ثقب استكشافي تم حفره بجماعة بوكركوح بعمق 50 متر دون نتيجة في حين أنه للوصول للمياه الجوفية بهذه المنطقة ينبغي أن يتجاوز عملية الحفر 200 متر ثم أشار الى انه تم وضع لوحة على الثقب المذكورة تحمل رقم 2/22، موضحاً أنه تم إنجاز هذا الثقب خلال سنة 2023، الشيء الذي أثار حفيظة الساكنة، معتقدين أن هذا المشروع كان ينبغي إنجازه خلال سنة 2022، لذا طالب من ممثل وكالة الحوض المعنية بتقديم توضيح في الموضوع.

بعده أعطيت الكلمة لرئيس **المصلحة الإقليمية للمياه**، الذي أوضح في تدخله أن عملية حفر الأتقاب تخضع لإجراءات عملية وتقنية لتحديد أماكن إنجازها وعمقها، وذلك بناء على معطيات علمية تحدد المصالح التقنية التابعة لوكالة الحوض المائي، وردا على تساؤل السيد هشام طالبي أوضح أن عمق الأتقاب يمكن أن يتجاوز 50 متر، في حالة ما إذا تبين أنه به كمية هامة من المياه الجوفية، وأما بالنسبة لاقتراح السيد وديع المهدي بشأن ضرورة اعتماد المصالح المائية في مجال التنقيب عن المياه الجوفية على التشخيص المعد من طرف المجلس الإقليمي في تحديد الخصائص المسجل في قطاع الماء الشروب بالإقليم، أوضح أن هذا التشخيص لا يمكن اعتماده إلا إذا كان منبياً على أسس تقنية وعملية على اعتبار ان تحديد أماكن حفر الاتقاب لا يتم بصفة عشوائية .

- **فريد بن الأحمر**، في بداية تدخله طالب بإضافة بند بالاتفاقية المزمع إبرامها مع وكالتي الحوضين المائيين لأم الربيع وأبي رقرق الشاوية، يحدد مستوى عمق الأتقاب الاستكشافية المراد إنجازها، مشيراً إلى أنه تم حفر آبار بمنطقة مزازمة الجنوبية بعمق تجاوز 200 متر دون الوصول إلى المياه الجوفية، ثم تطرق إلى معاناة ساكنة هذه الجماعة بسبب ندرة المياه، مشيراً إلى أنه تتواجد بالجماعة المذكورة مؤسسة سجنية تتطلب توفير الماء الصالح للشرب بشكل دائم، علماً أن المنطقة تعاني من الانقطاعات المتكررة للماء الشروب لا سيما خلال فصل الصيف، لذا طالب من المجلس أخذ هذه الملاحظة بعين الاعتبار وتخصيص شاحنة صهرجية لتوفير الماء لجماعة المزازمة الجنوبية.

- **يوسف لعياي**، بعد أن تقدم بالشكر للمجلس الإقليمي والسلطة الإقليمية على تضامنهم الفوري مع ساكنة جماعة امكارطو على اثر الأحداث التي شهدتها هذه الأخيرة بسبب التساقطات المطرية الطوفانية والتي خلفت خسائر مادية وبشرية، نوه بمبادرة إبرام هاتين الاتفاقيتين بين المجلس الإقليمي ووكالتي الحوضين المائيين لأم الربيع وأبي رقرق الشاوية لحل مشكل ندرة المياه بالإقليم، مشيراً إلى أن الماء أصل الحياة، وأن معاناة الساكنة بالإقليم بسبب قلة المياه ستزداد خلال فصل الصيف نتيجة قلة التساقطات المطرية، لهذا اقترح اتخاذ تدابير استعجالية لمواجهة هذا الوضع، وتخصيص التفاتة لمربي الماشية والفلاحيين، حتى يتسنى لهم الاستمرار في أنشطتهم، والحد من الهجرة القروية.

ثم أشار إلى الحيف بحسبه الذي تعاني منه جماعة امكارطو في مجال الاستفادة من برنامج التزود بالماء الصالح للشرب، لا سيما الدائرة التي ينتمي إليها والتي تعاني في نظره من الإقصاء والتهميش بسبب النزاعات السياسية، لذا طالب السلطة الإقليمية بالتدخل لحماية هذه الساكنة، وطالب من المجلس الإقليمي أيضاً أن يتم توجيه المشاريع المبرمجة لفائدة هذه الدائرة، مثيراً في نفس السياق إلى أنه تم إنجاز عدة آبار في المنطقة من طرف بعض المحسنين، غير أنه تم استغلالها في الحملات الانتخابية، وفي آخر تدخله طالب بتنظيم حملات تحسيسية وتوعوية في مجال تدبير واستهلاك الماء على صعيد التجمعات السكنية والمرافق العمومية.

- **مليكة بداوي**، تساءلت حول ما إذا كان حفر الأتقاب الاستكشافية يتم بطريقة عشوائية أم بناء على آليات تقنية، ثم تساءلت عن كيفية تزويد المواطنين بالماء الصالح للشرب من الأتقاب الاستكشافية، وعن ما هي مساهمة الساكنة في هذا المشروع؟

- **عبد الرزاق الناجح**، أشار إلى أنه من خلال تدخل السيد ممثل وكالة الحوض المائي تبين أن هناك طريقة علمية لتحديد أماكن حفر الأتقاب الاستكشافية، حيث تساءل عما إذا كانت هذه الوسيلة ذات نجاعة في هذا المجال، أم أنه يمكن الاستعانة بالطرق التقليدية والعشوائية المعتمدة سابقاً كحل لتحديد أماكن الآبار وحل مشكل ندرة المياه بالإقليم في الوقت الراهن.

- **رئيس المجلس الإقليمي**، أكد من جهته على ضرورة تحويل الأتقاب الإيجابية المنجزة من وكالتي الحوضين المائيين لأم الربيع وأبي رقرق الشاوية إلى أتقاب استغلالية كحل استعجالي للتخفيف من حدة ندرة المياه الصالحة للشرب بالإقليم.

- **محمد الحميدي**، بعد أن شكر السادة ممثلي وكالتي الحوضين المائيين على الاستجابة السريعة لطلبات الساكنة في مجال الحصول على رخص حفر الآبار بعدما كان ذلك يتطلب مدة طويلة، أشار إلى أنه يتعين التنسيق مع مختلف المتدخلين في مجال إنجاز الأتقاب الاستكشافية، مطالباً بإعادة النظر في التدابير المعتمدة سابقاً لحفر هذه الأتقاب دون استشارة السلطة المحلية، حيث أشار إلى أنه ينبغي الاعتماد على خرائط مختصة في هذا المجال.

والتمس في آخر تدخله إعطاء الأولوية لمنطقة بني مسكين في مجال التزود بالماء الصالح للشرب باعتبارها المنقطة الأكثر تضرراً في هذا المجال، وذلك بتزويدها بشاحنات صهرجية لسد حاجيات الساكنة من المياه الصالحة للشرب في انتظار إيجاد حلول ناجعة.

- **الصيديق بعزاوي**، في بداية تدخله شاطر السادة الأعضاء رأيهم، وأشار إلى أن انعقاد هذه الدورة الاستثنائية من أجل المصادقة على هاتين الاتفاقيتين موضوع النقطةتين المدرجتين بجدول أعمال هذه الدورة، دليل على اهتمام المجلس بمجال تزويد ساكنة العالم القروي بالماء الصالح للشرب استجابة للتوجهات الملكية السامية في هذا المجال، ومطالباً من الوكالتين الإسراع بإخراج مشاريع الاتفاقيتين المذكورتين إلى حيز الوجود للحد من الخصائص المهول من هذه المادة بالإقليم، ثم أوضح أن الفرشة المائية أصبحت على عمق قد يتجاوز 100 متر، نظراً لسنوات الجفاف المتتالية التي عانى منها هذا الإقليم، وطالب باعتماد الأساليب العلمية والتقنية لتحديد أماكن حفر الآثاقب تفادياً لهدر المال العام.

- **محمد ضعلي**، شكر في بداية تدخله مسؤولي المصالح المائية الإقليمية ووكالتي الحوضين المائيين على مجهوداتهم المبذولة في مجال تزويد الساكنة بالإقليم بالماء الشروب، ثم أوضح أن عملية تحديد أماكن انجاز الآثاقب تتم وفق أساليب تقنية وأخرى تقليدية، واعتماد الخرائط المائية، مطالباً بتحسين هذه الأخيرة، ومن خلال حالته على ما ورد بتدخل السيد هشام طالبي، أوضح السيد محمد ضعلي أن اشغال حفر الآثاقب المنجزة من طرف الوكالتين يتم بناء على شروط دفتر تحملات وميزانية محددة يتم التقيد بها، وتساءل عما إذا كان بإمكان هاتين الوكالتين حفر آثاقب إضافية من فائض ميزانيتها.

- **وديع المهدي**، أشار إلى أن التشخيص المنجز من طرف المجلس بني على معطيات واقعية، ويراعي الأولويات، ثم أضاف أن المجلس ملزم بتنفيذ برنامج تنميته بالإقليم، بعدما تمت المصادقة عليه، طالباً من الوكالتين اعتماد هذا التشخيص، وعدم ادراج الآثاقب التي سبق إنجازها ضمن هاتين الاتفاقيتين كما ورد بالمادة (2) منهما.

- **المختار سجاج**، بعد أن شكر السيد رئيس المجلس على ما بذله من مجهودات جبارة من أجل اخراج هاتين الاتفاقيتين إلى حيز الوجود، تطرق إلى مجموعة من الملاحظات بشأنهما بحيث أوضح أن هناك تفاوت في المبالغ المالية المرصودة وخاصة ما يتعلق بالتزامات المجلس الإقليمي والمقدرة بمبلغ 4,5 مليون درهم خلال ثلاث سنوات بالاتفاقية التي يتم ابرامها مع وكالة الحوض المائي لابي رقرق الشاوية والتي تهم 16 جماعة، مشيراً إلى أنه نفس المبلغ الذي سيلتزم به المجلس الإقليمي في الاتفاقية التي سيتم ابرامها مع وكالة الحوض المائي لام الربيع والتي تهم 25 جماعة، إذ أوضح أن الامكانيات المالية للمجلس الإقليمي ضعيفة وسوف لن يتمكن من الوفاء بالتزاماته، لذا طالب بمراجعة مساهمته في الاتفاقيتين وطرق الأبواب لجلب الدعم اللازم لإنجاز هذه المشاريع.

- **يوسف لعياي**، طالب بتخصيص التفتاة للدائرة الانتخابية التي ينتمي إليها بجماعة امكارطو من أجل الاستفادة من مشاريع التزود بالماء الصالح للشرب وغيرها من المرافق الحيوية كما هو الشأن بالنسبة لقطاع الكهرباء، مشيراً إلى أن أحد الدواوير بجماعته يعاني من الانقطاعات المتكررة للكهرباء.

- **رئيس المجلس**، طمأن السيد يوسف لعياي بأنه سيتم تخصيص شاحنة صهرجية لفائدة جماعة امكارطو، ثم أشار إلى ضرورة التنسيق مع المجلس أثناء انجاز الاشغال باعتباره صاحباً للمشروع. واجابة على هذا الاقتراح أوضح السيد ممثل وكالة الحوض المائي لام الربيع بان حضور ممثل المجلس الإقليمي خلال عملية انجاز الآثاقب لا يثير أي اشكال بالنسبة للوكالة.

- **ممثل وكالة الحوض المائي لابي رقرق الشاوية**، خلال تدخله قدم مجموعة من التوضيحات التقنية التي تهم عملية تحديد أماكن الآثاقب وحفرها حيث أشار إلى أن هذه العملية تتم وفق أساليب علمية تراعي التكوينات الجيولوجية للمنطقة بناء على الخرائط الجيولوجية ومعاينة الآبار المحفورة المجاورة لمعرفة نسبة الماء ومستوى العمق، ثم أشار إلى أنه يتم التنسيق مع الساكنة والسلطة المحلية في عملية انجاز الآثاقب، غير أنه أوضح أنه في بعض الحالات تصطدم عملية انجاز الآثاقب بتعرضات الساكنة على إنجازها بأراضيهم.

بالنسبة للتساؤل المطروح من طرف السيد هشام طالبي أوضح أنه تم انجاز البئر موضوع استفساره بعمق 67 متر، غير أنه من خلال الدارسة تبين أن المنطقة هي ذات تربة طينية لذا قررت الوكالة الانتقال إلى مكان آخر، وبالنسبة للرقم الذي أشار إليه السيد هشام طالبي، أوضح أنه يتعلق برقم الصفقة وليس بتاريخ انجاز الثقب.

وبالنسبة للمشاريع موضوع الاتفاقية أشار الى انه سيتم موافاة السلطة الإقليمية بنتائجها مباشرة بعد عملية الإنجاز وفي اخر تدخله أشار الى بعض الملاحظات الشكلية بالاتفاقية منها بالإشارة الى قانون الماء والتوجيهات الملكية السامية بديباجة الاتفاقية، كما أشار ان الوكالة تقوم بإنجاز الاتقاب بشكل افقي برسم كل سنة .

- **ممثل المصلحة الإقليمية للماء** ، أشار الى ان الوكالتين ملزمتين بإنجاز الاتقاب الاستكشافية لتدعيم الفرشة المائية والجيوب المائية .

- **وديع المهدي**، طالب بضرورة الاخذ بعين الاعتبار بعض التعديلات وخاصة بإعطاء الصلاحية لرئيس المجلس الإقليمي في تحديد اماكن انجاز الاتقاب بالمادة (6) .

- **الصدیق بعزاوي** ، شاطر السيد وديع المهدي قترحه المتعلق بتعديل المادة 6 .

- **رئيس قسم الجماعات الترابية** ، في تدخله أثار مجموعة من الملاحظات:

- وضع رهن إشارة المجلس الإقليمي الاتقاب الاستكشافية الموجودة والتي سيتم حفرها .

- توضيح عدد الاتقاب المراد إنجازها بالاتفاقية المبرمة مع وكالة الحوض المائي لأبي رقرق الشاوية.

- **عامل الإقليم بالنيابة**، أشار الى ان التشخيص المجالي بالإقليم لتحديد نقط جلب الماء الصالح

للشرب يتم بتنسيق بين المجلس الإقليمي والجماعة الترابية، وبالنسبة لتوزيع الشاحنات الصهرجية أوضح

انه يتم بناء على الخصائص والحاجيات دون اعتبار لأي حسابات سياسية وفي هذا الاطار، أشار الى انه

تم تسليم دائرة ابن احمد الشمالية شاحنة صهرجية وكذا الشأن بالنسبة لدائرة البروج، موضحا انه تم

إعطاء الصلاحية لرئيسي الدائرتين المذكورتين لتدبير هاتين الشاحنتين بنفوذ ترابهما حسب الأغراض

المحددة لهما وطبقا لما يراهما مناسباً، مشيراً الى انه اذا كان هناك أي تقصير فانه يمكن تداركه ، اما

بالنسبة لمشاريع المبادرة الوطنية للتنمية البشرية فهي لا تخضع بدورها لأي مزايدات سياسية.

واما ما يتعلق بمشاريع تزويد الساكنة بالماء الشروب طالب بضرورة محاربة العديد من السلوكات

الغير القانونية لحفر الابار العشوائية والسقي بدون ترخيص والربط الغير القانوني، وحل مشكل التراخيص

بأراضي الجموع .

وبعد استفاد كافة التدخلات قام السيد رئيس المجلس الإقليمي بعرض مشروع اتفاقية شراكة من أجل

تزويد بعض الدواوير بالماء الصالح للشرب بمنطقة تدخل وكالة الحوض المائي لأبي رقرق بإقليم سطات

بين المجلس الإقليمي لسطات ووكالة الحوض المائي لأبي رقرق والمصلحة الإقليمية للماء الصالح

للشرب على انظار المجلس من اجل التصويت ، حيث تمت المصادقة عليه بالإجماع .

- **المقرر المتخذ:**

- مقرر عدد 48 بتاريخ 2023/05/19.

النقطة المتعلقة بالمصادقة على مشروع اتفاقية شراكة من أجل تزويد بعض الدواوير بالماء الصالح

للشرب بمنطقة تدخل وكالة الحوض المائي لأبي رقرق بإقليم سطات بين المجلس الإقليمي لسطات

ووكالة الحوض المائي لأبي رقرق والمصلحة الإقليمية للماء الصالح للشرب.

إن المجلس الإقليمي لسطات المجتمع في إطار الدورة الاستثنائية المنعقدة بتاريخ 2023/05/19.

وطبقا لمقتضيات القانون التنظيمي رقم 112.14 المتعلق بتنظيم العمالات والأقاليم وخاصة المادة

44 منه؛

وبعد دراسة المجلس للنقطة المتعلقة بالمصادقة على مشروع اتفاقية شراكة من أجل تزويد بعض

الدواوير بالماء الصالح للشرب بمنطقة تدخل وكالة الحوض المائي لأبي رقرق بإقليم سطات بين المجلس

الإقليمي لسطات ووكالة الحوض المائي لأبي رقرق والمصلحة الإقليمية للماء الصالح للشرب.

إن المجلس الإقليمي لسطات المجتمع في إطار الدورة الاستثنائية المنعقدة بتاريخ 2023/05/19.

وبعد اللجوء إلى التصويت العلني،

عدد الأعضاء الحاضرين في الجلسة: 20 .

عدد الأصوات المعبر عنها : 20

عدد الأعضاء الموافقين : 20

- مسعود أوسار - يوسف لعيالي - محمد مريوت - رشيدة نفيح - الصديق بعزاوي - فريد بن الأحمر - المختار سجاج - حجاج خربوش - محمد ضعلي - وديع المهدي - هشام طالبي - شيماء الصخري - حاجبة اعبودو - مليكة بداوي - خضراء الداودي رغيوي - نزهة بنعزوز - أمينة نجاري - سعيد وديع - محمد الحميدي - عبد الرزاق الناجح.

00: عدد الأعضاء الراضين

00: عدد الممتنعين عن التصويت

يقرر ما يلي:

صادق السادة اعضاء المجلس الإقليمي لسلطات بإجماع الحاضرين على اتفاقية شراكة من أجل تزويد بعض الدواوير بالماء الصالح للشرب بمنطقة تدخل وكالة الحوض المائي لأبي رقرق بإقليم سطات بين المجلس الإقليمي لسلطات ووكالة الحوض المائي لأبي رقرق والمصلحة الإقليمية للماء الصالح للشرب وذلك على الشكل التالي:

ديباجة:

- تنفيذًا للتوجهات الملكية السامية الرامية الى مواجهة إشكالية ندرة الماء الصالح للشرب .
- بناء على الظهير الشريف رقم 1.15.84 الصادر في 20 من رمضان 1436 (7 يوليو 2015) بتنفيذ القانون التنظيمي رقم 112.14 المتعلق بالعمالات والأقاليم؛
- بناء على المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في 8 جمادى الثانية 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية؛
- بناء على المرسوم رقم 2.17.450 بتاريخ 4 ربيع الاول 1439 (23 نوفمبر 2017) بسن نظام للمحاسبة العمومية للعمالات والأقاليم ومجموعاتها؛
- بناء على القانون رقم 36-15 المتعلق بالماء الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1-16-113 بتاريخ 06 من ذي القعدة 1437 الموافق ل 10 غشت 2016؛
- ووعيا من المجلس الإقليمي لسلطات بأهمية الماء الصالح للشرب بالوسط القروي؛
- وبناء على مقرر المجلس الإقليمي لسلطات المتخذ خلال دورته الاستثنائية المنعقدة بتاريخ 19 ماي 2023، والذي تمت المصادقة بموجبه على هذه الاتفاقية.
تم الاتفاق بين الاطراف المتعاقدة على ما يلي :

المادة 1 : الأهداف

تهدف هذه الاتفاقية إلى تحديد الشروط والقواعد المنظمة لعلاقة الشراكة بين الأطراف المتعاقدة وذلك من أجل تزويد بعض الدواوير بالماء الصالح للشرب بمنطقة تدخل وكالة الحوض المائي لأبي رقرق بإقليم سطات.

المادة 2 : مكونات المشروع

يتكون المشروع المتمثل في تزويد بعض الدواوير التابعة للجماعات الترابية بإقليم سطات بالماء الصالح للشرب في منطقة تدخل وكالة الحوض المائي لأبي رقرق، من :

- حفر أنقاب استكشافية؛

- وضع رهن إشارة المجلس الإقليمي الأتقاب الاستكشافية الموجودة او التي سيتم حفرها .

- تحويل الأتقاب الاستكشافية الإيجابية إلى أنقاب استغلالية؛

- تجهيز الأتقاب الاستغلالية وبناء خزانات من أجل تزويد الدواوير بالماء الصالح للشرب وتشمل هذه

الاتفاقية 16 جماعة ترابية التابعة لمنطقة تدخل وكالة الحوض المائي لأبي رقرق وهي حسب التقسيم الإداري كالتالي :

الجماعات المعنية	الدائرة
راس العين	ابن أحمد الجنوبية
أولاد اشبانة	
واد النعناع	
سيدي حجاج	
سيدي عبد الكريم	
بوكر كوح	

عين الضريان	ابن أحمد الشمالية
أولاد امحمد	
امكارطو	
سيدي الذهبي	
النخيلة	سطات الشمالية
الخزازرة	
امزامزة الجنوبية	
سيدي العايدي	
الحوازة	سطات الجنوبية
أولاد الصغير	
16	المجموع

المادة 3 : دخول الشراكة حيز التطبيق

يتم العمل بهذه الاتفاقية وتدخل بنودها حيز التنفيذ ابتداء من تاريخ التوقيع عليها من طرف كافة الشركاء والتأشير عليها من طرف الجهة المختصة.

المادة 4 : مدة الاتفاقية

يجري العمل بهذه الاتفاقية من تاريخ توقيعها من طرف كافة الأطراف، لمدة ثلاثة سنوات ما بين 2023-2025 ويتم تحيينها بعد تقييم نتائجها والأخذ بعين الاعتبار المعطيات الجديدة.

المادة 5 : كلفة المشروع ومساهمات الأطراف

تقدر الكلفة الإجمالية للمشاريع في مبلغ 10,40 مليون درهم موزعة على الأطراف على الشكل التالي:

المجموع (مليون درهم)	المساهمة المالية (مليون درهم)			محتوى التدخل	الأطراف
	2025	2024	2023		
1,60	0,50	0,60	0,50	- إنجاز 16 ثقبا استكشافيا بإقليم سطات.	وكالة الحوض المائي لأبي رقراق
8,80	2,80	3,00	3,00	- تحويل الأثقاب الاستكشافية الإيجابية لأثقاب استغلالية. - تجهيز الأثقاب الاستغلالية وبناء خزانات للتزود بالماء الصالح للشرب.	المجلس الإقليمي لسطات
10,40	3,3	3,6	3,5	المجموع	

المادة 6 : التزامات الأطراف

تلتزم الأطراف الموقعة، بالمساهمة في إنجاز المشاريع المتفق عليها (المادة رقم 2) وكذا تعبئة الموارد المالية اللازمة لذلك.

- تلتزم وكالة الحوض المائي لأبي رقراق بإنجاز وتتبع أشغال الأثقاب الاستكشافية وفق مساهمتها المحددة في المادة رقم 5 وإرسال البطاقات التقنية للأثقاب الاستكشافية الإيجابية لمصالح المجلس الإقليمي، مع العمل على تحديد أماكن الأثقاب بتنسيق تام مع المجلس الإقليمي لسطات قبل إنجازها حيث يجب ان يتوافق اختيار أماكن الأثقاب مع برنامج تنمية الإقليم؛
- يلتزم المجلس الإقليمي بإنجاز وتتبع أشغال الأثقاب الاستغلالية وأشغال تجهيزها وفق مساهمتها المحددة في المادة رقم 5.
- تلتزم المصلحة الإقليمية للماء بسطات بالمواربة والمساعدة التقنية للمجلس الإقليمي في اعداد الدراسات وتتبع إنجاز اشغال المشروع في أحسن الظروف.

المادة 7 : التتبع والتقييم

تحدث لجنة مشتركة للتتبع، يرأسها السيد عامل إقليم سطات، تسهر على تنفيذ مقتضيات هذه الاتفاقية خاصة تحديد الأولويات فيما يخص الدواوير التي تعاني من الخصاص في الماء.

وتتكون من ممثلين عن جميع الأطراف المتعاقدة، ويمكن أن ينضاف إلى هذه اللجنة أعضاء وخبراء مختصين كلما دعت الضرورة إلى ذلك.

وتضطلع هذه اللجنة على تتبع تنفيذ البرامج والمشاريع المتفق عليها وتقويمها وتطويرها، واقتراح التعديلات الضرورية على مواد الاتفاقية عند الاقتضاء؛

تجتمع هذه اللجنة كلما دعت الضرورة إلى ذلك.

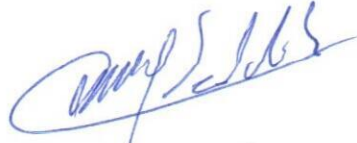
المادة 8 : تسوية الخلافات والتحكيم

تعرض كل الخلافات والنزاعات المتعلقة بتفسير أو تأويل أو تنفيذ بنود هذه الإتفاقية على أنظار لجنة التتبع للبت فيها بالتراضي.

المادة 9 و الأخيرة : إلغاء الاتفاقية

في حالة إلغاء هذه الاتفاقية، تلتزم الأطراف بالعمل على إتمام المشاريع الموجودة في طور الإنجاز.

توقيع كاتب المجلس



الصديق بعزاوي

توقيع رئيس المجلس



مسعود أوسار



النقطة الثانية: المصادقة على مشروع اتفاقية شراكة من أجل تزويد بعض الدواوير بالماء الصالح للشرب بمنطقة تدخل وكالة الحوض المائي لأم الربيع بإقليم سطات بين المجلس الإقليمي لسطات ووكالة الحوض المائي لأم الربيع والمصلحة الإقليمية للماء الصالح للشرب:
العرض:

أشار السيد رئيس المجلس الإقليمي في إطار المساعي التي تم القيام بها في مجال البحث عن الشركاء لتزويد ساكنة العالم القروي بالماء الصالح للشرب، تم عقد جلسة عمل مع مدير وكالة الحوض المائي لأم الربيع بتاريخ 23 مارس 2022 بشأن إمكانية إبرام اتفاقية شراكة لحفر بعض الآبار وتجهيزها بالجماعات الترابية للإقليم والتابعة لنفوذ هذه الوكالة.

وفي هذا الإطار أعطى الكلمة للسيد رئيس لجنة الشؤون القانونية والتعاون والشراكة الذي قام باستعراض مجموعة من المراسلات المتبادلة بين المجلس الإقليمي ووكالة الحوض لأم الربيع والتي جاءت كما يلي :

- مراسلة المجلس الإقليمي عدد 1026 بتاريخ 9 دجنبر 2022، والتي تم بموجبها توجيه مشروع اتفاقية من أجل الدراسة.

- جواب من الوكالة عدد 2380 بتاريخ 19 دجنبر 2022، والتي تم بموجبها إخبار المجلس الإقليمي بأن الوكالة تقوم حالياً بتنفيذ برنامج لإنجاز 8 أنقاب استكشافية ب 6 جماعات وهي: أولاد افريحة (ثقب 1)، عين بلال (ثقبين 2)، أولاد بوعلي النواجة (ثقب 1)، بني خلوق (ثقب 1)، بني ياكرب (ثقبين 2) وثوالث (ثقب 1)، كما تم إخبار المجلس بانتظار نتائج الأتقاب الاستكشافية المبرمجة من طرف الوكالة.

- مراسلة المجلس عدد 1057 بتاريخ 2022/12/27، تم من خلالها اقتراح كل الجماعات التابعة لنفوذ الوكالة وعددها 25 جماعة لأخذها بعين الاعتبار في مشروع الاتفاقية المقرر إبرامها في مجال التزود بالماء الصالح للشرب.

- جواب الوكالة عدد 19 بتاريخ 3 يناير 2023، تم بموجبه توجيه مشروع اتفاقية من أجل الدراسة وإبداء الرأي، قصد إنجاز برنامج على مدى ثلاث سنوات من 2023 إلى 2025، بغلاف مالي قدره 16,5 مليون درهم تساهم فيه الوكالة بمبلغ 3 مليون درهم لإنجاز 30 ثقب استكشافي ويساهم فيه المجلس الإقليمي بمبلغ 13,5 مليون درهم، لتحويل الأتقاب الاستكشافية إلى أنقاب استغلالية وتجهيزها.

- مراسلة المجلس الإقليمي عدد 185 بتاريخ 20 أبريل 2023، والتي تم بموجبها إخبار الوكالة بمصادقة المجلس على برنامج التنموي، وإحالة لائحة الدواوير المقترحة في البرنامج، قصد إبداء الرأي والملاحظة.

لذلك ومن أجل معرفة ما تم اتخاذه في ها الشأن، أعطى الكلمة للسيد ممثل وكالة الحوض المائي لأم الربيع (السيد مصطفى أوراري تقني بالوكالة)، الذي أشار في تدخله الى ان التزامات الوكالة بموجب هذه الاتفاقية والمتمثلة في إنجاز 30 ثقب استكشافي بالإقليم بمساهمة مالية تقدر بمبلغ 3 مليون درهم لمدة 3 سنوات، ابتداء من سنة 2023، كما أشار في هذا السياق إلى أن الوكالة قد قامت بمجموعة من الأتقاب الاستكشافية غير أنه بين أن معظم هذه الأتقاب سلبية وأنه حتى الإيجابية منها ضعيفة الصبيب وهو ما أكده السيد محمد ضعلي في تدخله حيث أوضح أنه تم حفر 12 ثقب استكشافي من طرف هذه الوكالة بعمق يتجاوز 130 متر وتبين أن 7 منها سلبية و3 منها فقط إيجابية غير انها ضعيفة الصبيب.

المنافشة:

نظرا لكون هذه النقطة لها علاقة بالنقطة السابقة فقد تمت مناقشتها مع سابقتها ولهذا قام السيد رئيس المجلس الإقليمي بعرضها على انظار المجلس من اجل التصويت حيث تمت المصادقة عليها بالاجماع .

المقرر المتخذ :

- مقرر عدد 49 بتاريخ 2023/05/19.

النقطة المتعلقة بالمصادقة على مشروع اتفاقية شراكة من أجل تزويد بعض الدواوير بالماء الصالح للشرب بمنطقة تدخل وكالة الحوض المائي لأم الربيع بإقليم سطات بين المجلس الإقليمي لسطات ووكالة الحوض المائي لأم الربيع والمصلحة الإقليمية للماء الصالح للشرب.

إن المجلس الإقليمي لسطات المجتمع في إطار الدورة الاستثنائية المنعقدة بتاريخ 2023/05/19. وطبقا لمقتضيات القانون التنظيمي رقم 112.14 المتعلق بتنظيم العمالات والأقاليم وخاصة المادة

44 منه؛

وبعد دراسة المجلس للنقطة المتعلقة بالمصادقة على مشروع اتفاقية شراكة من أجل تزويد بعض الدواوير بالماء الصالح للشرب بمنطقة تدخل وكالة الحوض المائي لأم الربيع بإقليم سطات بين المجلس الإقليمي لسطات ووكالة الحوض المائي لأم الربيع والمصلحة الإقليمية للماء الصالح للشرب.

وبعد اللجوء إلى التصويت العلني،

عدد الأعضاء الحاضرين في الجلسة: 20

عدد الأصوات المعبر عنها : 20

عدد الأعضاء الموافقين : 20

- مسعود أوسار - يوسف لعياي - محمد مريوت - رشيدة نفيح - الصديق بعزاوي - فريد بن الأحمر-

المختار سجاج - حجاج خربوش - محمد ضعلي - وديع المهدي - هشام طالبي - شيماء الصخري - حاجبة

عبودو - مليكة بداوي - خضراء الداودي رغيوي - نزهة بنعزوز - أمينة نجاري - سعيد وديع -

محمد الحميدي - عبد الرزاق الناجح.

- عدد الأعضاء الراضين 00:

- عدد الممتنعين عن التصويت 00:

يقرر ما يلي:

صادق السادة الأعضاء المجلس الإقليمي لسطات بالإجماع على مشروع اتفاقية شراكة من أجل تزويد بعض الدواوير بالماء الصالح للشرب بمنطقة تدخل وكالة الحوض المائي لأم الربيع بإقليم سطات بين المجلس الإقليمي لسطات ووكالة الحوض المائي لأم الربيع والمصلحة الإقليمية للماء الصالح للشرب والتي جاءت على الشكل التالي:

ديباجة:

- تنفيذًا للتوجهات الملكية السامية الرامية الى مواجهة إشكالية ندرة الماء الصالح للشرب .
- بناء على الظهير الشريف رقم 1.15.84 الصادر في 20 من رمضان 1436 (7 يوليو 2015) بتنفيذ القانون التنظيمي رقم 112.14 المتعلق بالعمالات والأقاليم؛
- بناء على المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في 8 جمادى الثانية 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية؛

- بناء على المرسوم رقم 2.17.450 بتاريخ 4 ربيع الاول 1439 (23 نوفمبر 2017) بسن نظام للمحاسبة العمومية للعمالات والأقاليم ومجموعاتها؛

- بناء على القانون رقم 15-36 المتعلق بالماء الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 113-16-1 بتاريخ 06 من ذي القعدة 1437 الموافق ل 10 غشت 2016؛
- ووعيا من المجلس الإقليمي لسطات بأهمية الماء الصالح للشرب بالوسط القروي؛
- وبناء على مقرر المجلس الإقليمي لسطات المتخذ خلال دورته الاستثنائية المنعقدة بتاريخ 19 ماي 2023، والذي تمت المصادقة بموجبه على هذه الاتفاقية.

تم الاتفاق بين الاطراف المتعاقدة على ما يلي :

المادة 1 : الأهداف

تهدف هذه الاتفاقية إلى تحديد الشروط والقواعد المنظمة لعلاقة الشراكة بين الأطراف المتعاقدة وذلك من أجل تزويد بعض الدواوير بالماء الصالح للشرب بمنطقة تدخل وكالة الحوض المائي لأم الربيع بإقليم سطات.

المادة 2 : مكونات المشروع

يتكون المشروع المتمثل في تزويد بعض الدواوير التابعة للجماعات الترابية بإقليم سطات بالماء الصالح للشرب في منطقة تدخل وكالة الحوض المائي لأم الربيع، من :

- وضع رهن إشارة المجلس الإقليمي الأتقاب الاستكشافية الموجودة أو التي سيتم حفرها ؛
- تحويل الأتقاب الاستكشافية الإيجابية إلى أتقاب استغلالية؛
- تجهيز الأتقاب الاستغلالية وبناء خزانات من أجل تزويد الدواوير بالماء الصالح للشرب وتشمل هذه الاتفاقية 25 جماعة ترابية التابعة لمنطقة تدخل وكالة الحوض المائي لأم الربيع وهي حسب التقسيم الإداري كالتالي:

الدائرة	الجماعات المعنية	
ابن أحمد الجنوبية	السكامنة	
	مريزيك	
	امنيح	
	أولاد فارس	
البروج	أولاد بوعلي النواجة	
	أولاد عامر	
	أولاد فارس الحلة	
	أولاد فريحة	
	بني يخلوق	
	دار الشافعي	
	سيدي أحمد الخدير	
	سيدي بومهدي	
	عين بلال	
	القرافة	
	مسكورة	
	سطات الشمالية	أخميسات الشاوية
		امزورة
أولاد سعيد		
اكدانة		
سطات الجنوبية	بني يكرين	
	ثوالث	
	ريما	
	سيدي محمد بن رحال	
	كيسر	
	مشروع بن عبو.	
المجموع	25	

المادة 3 : دخول الشراكة حيز التطبيق

يتم العمل بهذه الاتفاقية وتدخل بنودها حيز التنفيذ ابتداء من تاريخ التوقيع عليها من طرف كافة الشركاء والتأشير عليها من طرف الجهة المختصة.

المادة 4 : مدة الاتفاقية

يجري العمل بهذه الاتفاقية من تاريخ توقيعها من طرف كافة الأطراف، لمدة ثلاثة سنوات ما بين 2023-2025 ويتم تحيينها بعد تقييم نتائجها والأخذ بعين الاعتبار المعطيات الجديدة.

المادة 5 : كلفة المشروع ومساهمات الأطراف

تقدر الكلفة الإجمالية للمشاريع في مبلغ 16,25 مليون درهم موزعة على الأطراف على الشكل التالي:

المجموع (مليون درهم)	المساهمة المالية (مليون درهم)			محتوى التدخل	الأطراف
	2025	2024	2023		
2,5	0,5	1	1	- إنجاز 25 ثقبا استكشافيا بإقليم سطات.	وكالة الحوض المائي لأم الربيع
13,75	4,75	4,5	4,5	- تحويل الأثقاب الاستكشافية الإيجابية لأثقاب استغلالية. - تجهيز الأثقاب الاستغلالية وبناء خزانات للتزود بالماء الصالح للشرب.	المجلس الإقليمي لسطات
16,25	5,25	5,5	5,5	المجموع	

المادة 6 : التزامات الأطراف

تلتزم الأطراف الموقعة، بالمساهمة في إنجاز المشاريع المتفق عليها (المادة رقم 2) وكذا تعبئة الموارد المالية اللازمة لذلك.

- تلتزم وكالة الحوض المائي لأم الربيع بإنجاز وتتبع أشغال الأثقاب الاستكشافية وفق مساهمتها المحددة في المادة رقم 5 وإرسال البطاقات التقنية للأثقاب الاستكشافية الإيجابية لمصالح المجلس الإقليمي، مع العمل على تحديد أماكن الأثقاب بتنسيق تام مع المجلس الإقليمي لسطات قبل إنجازها حيث يجب أن يتوافق اختيار أماكن الأثقاب مع برنامج تنمية الإقليم؛
- يلتزم المجلس الإقليمي بإنجاز وتتبع أشغال الأثقاب الاستغلالية وأشغال تجهيزها وفق مساهمتها المحددة في المادة رقم 5.
- تلتزم المصلحة الإقليمية للماء بسطات بالمواربة والمساعدة التقنية للمجلس الإقليمي في اعداد الدراسات وتتبع إنجاز أشغال المشروع في أحسن الظروف.

المادة 7 : المتابعة والتقييم

تحدث لجنة مشتركة للمتبع، يرأسها السيد عامل إقليم سطات، تسهر على تنفيذ مقتضيات هذه الاتفاقية خاصة تحديد الأولويات فيما يخص الدواوير التي تعاني من الخصاص في الماء. وتتكون من ممثلين عن جميع الأطراف المتعاقدة، ويمكن أن ينضاف إلى هذه اللجنة أعضاء وخبراء مختصين كلما دعت الضرورة إلى ذلك. وتضطلع هذه اللجنة على تتبع تنفيذ البرامج والمشاريع المتفق عليها وتقويمها وتطويرها، واقتراح التعديلات الضرورية على مواد الاتفاقية عند الاقتضاء؛ تجتمع هذه اللجنة كلما دعت الضرورة إلى ذلك.

المادة 8 : تسوية الخلافات والتحكيم

تعرض كل الخلافات والنزاعات المتعلقة بتفسير أو تأويل أو تنفيذ بنود هذه الاتفاقية على أنظار لجنة التتبع للبت فيها بالتراضي.

المادة 9 و الأخيرة : إلغاء الاتفاقية

في حالة إلغاء هذه الاتفاقية، تلتزم الأطراف بالعمل على إتمام المشاريع الموجودة في طور الإنجاز.

توقيع كاتب المجلس



الصديق بعزاوي

توقيع رئيس المجلس




مسعود أوسانوسان

الكلمة الختامية:

وبعد الانتهاء من التداول في النقطتين المدرجتين بجدول الأعمال، أتوجه بالشكر الجزيل للسلطة الإقليمية وعلى رأسها السيد عامل إقليم سطات، وممثلي المصالح الحكومية والإعلامية والسادة الأعضاء على مشاركتهم الفعالة في اشغال هذه الدورة، وقبل رفع الجلسة على الساعة الثانية عشرة والنصف زوالاً، أعطى الكلمة للسيد كاتب المجلس من أجل تلاوة نص برقية الولاء المرفوعة إلى السدة العالية بالله جلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

برقية ولاء وإخلاص مرفوعة إلى السدة العالية بالله
صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله
بمناسبة اختتام الدورة الاستثنائية المنعقدة بتاريخ 19 ماي 2023
للمجلس الإقليمي لسطات

مولاي صاحب الجلالة والمهابة الملك المؤيد بالله محمد السادس المحفوظ بالله
والسبع المثاني، أبقاكم الله ذخرا لبلدكم الأمين، وشعبكم الملتف حول شخصكم الكريم
والمتعلق بأهذاب عرشكم المتين.
وبعد،

يشرف خديمكم المطيع رئيس المجلس الإقليمي لسطات، بعد أداء فروض الطاعة
والولاء أن يتقدم لمقامكم العالي بالله أصالة عن نفسه ونيابة عن كافة أعضاء المجلس
وجميع سكان الإقليم بصادق عبارات الولاء والوفاء لسدتكم المنيفة وبآيات التعلق
بأهذاب الدوحة العلوية الشريفة وذلك يا مولاي بمناسبة انعقاد اجتماع الدورة
الاستثنائية للمجلس الإقليمي لسطات بتاريخ 19 ماي 2023.

مولاي،

إن دورة مجلسنا هذه وهي تشرف على استكمال أشغالها بعون الله وحسن
توفيقه كانت خلال انعقادها تستلهم روح توجيهاتكم النيرة وتستنير بضياء تعليماتكم
المولوية السامية التي تحدوننا إلى المزيد من الجهود لبلوغ الأمل المنشود والهدف
المحمود من أجل إسعاد رعاياكم الأوفياء سكان هذا الإقليم ودفع عجلة التقدم به إلى
الأمم في ظل سياستكم الرشيدة التي تهدف إلى تحقيق النهضة الشاملة التي يعرفها
عهدكم الزاهر الميمون في شتى الأصعدة والمجالات.

أبقاكم الله يا مولاي، ذخرا وملاذا لهذا البلد الأمين، ومتعكم برداء الصحة
والعافية وحقق على يدكم ما يصبو إليه أبناء هذه الأمة من رفعة وسؤدد، وأقر عينكم
بولي عهدكم الأمير الجليل مولاي الحسن حفظه الله ورعاه، وشد عضدكم بشقيقكم
السعيد، صاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد، وسائر أفراد الأسرة الملكية
الشريفة، إنه سميع مجيب.

والسلام على المقام العالي بالله ورحمته وبركاته.

وحرر بسطات يوم الجمعة 28 شوال 1444 هـ
الموافق ل 19 ماي 2023 م
الإمضاء: خديم الأعتاب الشريفة
رئيس المجلس الإقليمي لسطات

مسعود أوسار

